درهم والحله التي قد اخذها اولا وعن السري السقطي رحمه الله
انه كان يشتري شيا من اللوز بستين دينارا وكتب [illegible]
ثلاثة دنانير فمكث اياما فلاقيه ثم جاءه الدلال يريد اخذ منه
اللوز وقال له بكم فقال له بثلاثة وستين دينارا فقال
له الدلال قد صارت قيمته في هذا الحين تسعين دينارا
فقال له السري اني قد نويت ان لا اربح فيه الا ثلاثة دنانير
وقال الدلال اني عاهدت الله ان لا اغش احدا [illegible]
لا اغبن مسلما فامتنع السري من البيع وامتنع الاخر من الشرا
وحكاياتهم في نحو ذلك كثيرة ه ذكر الامام الغزالي
رحمه الله منها طرفا صالحا وهاتان الحكايتان من جملة ما
ذكره وهولا واشباههم من العاملين في دنياهم لاخرتهم
والزهاده في دينهم وحسناتهم قال الله تعالى فيهم رجال لا تلهيهم
تجاره ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتا الزكوه
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله
احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشا بغير حساب
وقد قال عليه الصلاة والسلام التاجر الامين الصدوق المسلم
مع الشهدا يوم القيمة ه واما الزراع واهل الحرف
المشغولون

المشغولون بذلك فهم على خير من ربهم وسعي مبارك لاجل
معاشهم اذا اصلحوا في ذلك نياتهم واتقوا الله ربهم ولم
يشتغلوا بما هم فيه من ذلك عن اقامة صلواتهم واجتناب ما حرم
الله عليهم من المعاملات المحظوره عليهم في دينهم من الربا
ونحوه فان ذلك الزارعين كثيرا ما ياخذون بالمعاملة التي
لا تنبغي يحوجهم الى ذلك حضور الحاجة في اقامة انفسهم وعيالهم
ويحتاجون زرايعهم ثم ان الذي يحصل لهم من الزرايع لا يحصل الا بعد
[illegible] متراخي لانه حين الحصاد [illegible] عن اقامة الزرايع ه
[illegible] الزراع حاضره الى المون التي تقيم بها امر زراعته
من البذر وغيره فيرجعون الى اهل التجارات ونحوهم يطلبون
[illegible] يحتاجون اليه الى اجل حضرهم فيه فوايد زرايعهم فلا
يعطونهم الا بالربا المحرم حرصا على اخذ ارباح الدنيا وزيادتها
[illegible] التي تضرهم في دينهم واخرتهم فيشترك المعطي والاخذ
في الحرام والاثام والانتهاك والاقتحام للربا الذي هو من الكبائر
الموبقات وان كان له عن ضروره او حاجة شديده اعذر من
المعطي له لطلب الربح والزياده من تلك الاغراض الخبيثة التي
ربحها خسران وزيادتها نقصان قال الله تعالى ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)